### موقف قوي من برنامج التيسير الكمي يعتمده البنك

# «الوطني»: محافظ الاحتياطي «الفيدرالي» حرص في خطابه على منح الطمأنينة لسوق السندات

قال تقرير صادر عن البنك الوطني خلال المؤتمر الصحافي الاخير الذي عقدته اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة، صرح برنانكي بأن المخاطر التي تواجه الولايات المتحدة الامريكية قد بدأت تتضاءل، كما أن سوق العمل يستمر بالتحسن أكثر وأكثر. بالاضافة إلى ذلك، فإن التوقعات الخاصة بالبنك الاحتياطي الفيدرالي تبيّن ان النمو يتحقق بالتماشي مع توقعات مستويات البطالة، وبالتالي فقد جرى اعتبار تصريحات برنانكي كإشارة إلى احتمال ان يتم ايقاف العمل ببرنامج التيسير الكمي على ضوء هذه التحسنات والذي لم يشهد له مثيل في العالم من قبل، هذا وقد بدأت الضغوطات على حركة البيع بالتفاقم خاصة فيما يتعلق بأسواق السندات والتي تعاني دوما تحت الضغوطات المستمرة.

واضاف بالتالي فقد بدأ الدولار الامريكي قوياً هذا الاسبوع خاصة وأن الاسواق الناشئة تعاني من العديد من الضغوطات فيما يتعلق بسوق الاسهم والسندات والعملات.

ومضي: وباختصار، فإن الرسالة الاساسية التي تقف وراء التصريح الصادر عن البنك الاحتياطي الفدرالي تتمثل بالموقف القوي الذي سيعتمده البنك المركزي فيما يتعلق ببرنامج التيسير الكمي، مع احتمال ايقاف العمل به وتحديد الوقت المناسب لهذه الخطوة، كما أن التصريح الصادر عن اللجنة الفدرالية للسوق المفتوحة يستمر في القاء الضوء على امكانية تعديل البرنامج صعوداً أو نزولاً، إلا أن المؤتمر الصحافي الاخير لبرنانكي يفيد باحتمال خفض حجم البرنامج.

وتابع أما فيما يتعلق باسواق تداول العملات الاجنبية، فقد اقفل الاسبوع مع ارتفاع في سعر الدولار الامريكي، اما العملات الخاصة بالدول الناشئة فقد كانت الخاسر الاكبر في السوق.

وأكمل: هذا وقد ارتفع مؤشر الدولار الامريكي بعد التراجع الذي شهده لغاية ليل الاربعاء، ليصل المؤشر الى أعلى مستوى عند 82.50 تبعاً للاجتماع الاخير الذي عقده البنك الاحتياطي الفدرالي.

وقال من ناحية أخرى، ارتفع اليورو مع بداية الاسبوع ليصل إلى اعلى مستوى عند 1.3400 ثم تراجع بعد اجتماع اللجنة الفدرالية للسوق المفتوحة، ليقفل الاسبوع عند 1.3122 بسبب ارتفاع الدولار الامريكي مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى.

وزاد اما الجنيه الاسترليني فقد بدأ الاسبوع جيداً حيث ارتفع إلى اعلى مستوى عند 1.5752، وليقفل الاسبوع عند 1.5419.

وفي المقابل، تراجع الين الياباني بنسبة فاقت 4 في المئة مع الارتفاع الحاصل في الدولار الامريكي وتبعاً للتصريحات الصادرة عن البنك المركزي الياباني، حيث صرح المحافظ كورودا عن شكوكه الكبيرة حيال الاقتصاد الياباني، بالرغم من الارتفاع الحاصل في الصادرات بسبب تقلب الين الياباني خلال الفترة الاخيرة، ليقفل الين الاسبوع عند 97.90.

وفيما يتعلق باسواق السلع، تراجعت اسعار الذهب من جديد نتيجة لتصريحات البنك الاحتياطي الفدرالي، خاصة وأن المستثمرين في انتظار قيام البنك الاحتياطي الفدرالي بايقاف العمل ببرنامج التيسير الكمي، وبالتالي فقد تراجع سعر سبيكة الذهب لتصل إلى دون مستوى 1.300 دولار امريكي.

اما اسعار النفط فقد تاثرت بالاضطرابات السياسية في منطقة الشرق الاوسط لتقفل الاسبوع عند 95.60 دولارا امريكيا للبرميل.

واشار التقرير حرص محافظ البنك الاحتياطي الفيدرالي بين برنانكي من خلال خطابه الاخير على منح بعض الطمانينة لسوق السندات، إلا ان الآمال في تحقيق ذلك قد تبددت بسبب التغيير الحاصل في ايرادات السندات لأجل 10 سنوات والتي انتقلت من 2.18 في المئة إلى ما يفوق 2.42 في المئة مع حلول نهاية الاسبوع، وبالتالي فإن المخاطر الاقتصادية قد تراجعت فضلا عن ان سوق العمل قد أظهر المزيد من التحسن. من ناحية أخرى، يتوقع المستثمرون ان البنك الفدرالي يتحضر لتعديل برنامج التيسير الكمي خلال الفترة اللاحقة من السنة، إلا ان برنانكي قد حرص على التخفيف من تأثيرات الايرادات الاخيرة وذلك من خلال تصريحه بان تعديل السياسة النقدية لن يكون قبل منتصف عام 2014. ولكن الاسواق لم تاخذ هذه التصريحات بعين الاعتبار خاصة وان برنانكي قد أضاف بان التدخل سيكون أكثر حدة في حال كان الاداء الاقتصادي أقوى من المتوقع، وقد أفاد بعض المحللين الاقتصاديين أن وتيرة عمليات الشراء قد تتغير بحسب منظور البنك الاحتياطي الفدرالي من 85 مليار دولار امريكي إلى الصفر مع حلول منتصف عام 2014.

واضاف ارتفع مؤشر امبير ستايت الصناعي الإمريكي بشكل فاق التوقعات فضلاً عن ان التقارير الصادرة عن الجمعية الوطنية لبناة المنازل قد أثارت اعجاب السوق، حيث يظهر وكان الشراة غير عابئين باحتمال ارتفاع نسبة الفائدة، فقد ارتفع مؤشر امبير ستايت لمدينة نيويورك ليصل إلى 7.8+ مقابل 1.4- سابقا، بالرغم من ان التفاصيل الواردة في التقارير تشير إلى تراجع واسع النطاق في القطاع. علاوة عن مكونات مؤشر التضخم، فإن كافة المؤشرات في تراجع على غرار المؤشرات المتعلقة بطلبات الشراء الجديدة والشحن البحري وطلبات الشراء غير التامة ومواعيد التوصيل والمخزونات والعمالة ومعدل أسبوع العمل، أما المؤشر المتعلق بالظروف العامة في مناخ الأعمال فقد تحسن بشكل لا بأس به.

كما شهد الاسبوع الحالي صدور التقارير المتعلقة بإحصاءات المساكن الجديدة، حيث انه وبالرغم من الارتفاع الحاصل في عدد المساكن الجديدة إلا انه لم يتجاوز نسبة 6.8 في المئة شهريا ليصل العدد الاجمالي إلى 914 الف مسكن جديد وذلك بعد التراجع الذي شهده الشهر السابق بنسبة 14.8- في المئة ، والذي يعود إلى الظروف الجوية السيئة على الارجح خلال ذلك الشهر، مع العلم ان النسبة قد ارتفعت 29 في المئة خلال شهر مايو وذلك عن العام السابق، هذا وقد تراجع عدد تراخيص البناء الممنوحة بنسبة 3.1- في المئة خلال شهر مايو «ليصل العدد إلى 974 الف مسكن»، بعد ان تراجع خلال شهر ابريل بنسبة 12.9 في المئة .

من الملاحظ أن الانظار قد تركزت على الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية والصين، وهو ما شجع الاسواق على عدم الاخذ بعين الاعتبار بالعناوين الرئيسية الاوروبية هذا الاسبوع، مثل احتجاج قبرص على حزمة الاعانة المقدمة لها، وتاخر اليونان في الالتزام بالشروط التي وضعتها التروبكا، وبحيث استمر اليورو قويا مقارنة مع غيره من العملات. ففي الواقع، وجّه رئيس قبرص رسالة باسم القادة الاوروبيين يسالهم فيها إعادة النظر بحزمة الاعانة المقدمة إلى قبرص والتي تقدر بقيمة 10 مليارات يورو، وحذر من إمكانية عدم قدرة نيقوسيا على الالتزام بالشروط الحالية الخاصة بالحزمة بسبب الضرر الذي تسببت به على اقتصاد البلاد وعلى نظامها المصرفي وبشكل فاق التوقعات. من ناحية أخرى، اشارت التقارير بإمكانية قيام صندوق النقد الدولي بتعليق دفعات الاعانة المالية اليونانية في حال لم يتم سد الثغرات الحالية.

من ناحية اخرى، ارتفع سعر اليورو تبعاً للانباء المتعلقة بحزمة الاعانة المقدمة لليونان، بالإضافة إلى الانباء المتعلقة بعمليات إعادة هيكلة النظام المصرفي في قبرص، فضلاً عن رفض البنك المركزي الاوروبي اعتماد سياسات نقدية غير اعتيادية. ومع استمرار عمليات اعادة الهيكلة بعيدة المدى فإن الاسواق قد تواجه خيبة امل كبيرة بسبب تفوق الولايات المتحدة الامريكية على اوروبا فيما يتعلق بعملية التعافي الاقتصادي، خاصة وان النظام البنكي الاوروبي ما يزال ضعيفاً وغير موحدا.

ومن الملاحظ ان السياسة النقدية البريطانية قد شهدت فترة ضعيفة لها خلال الربع الثاني، إلا ان الربع الثالث من السنة قد يمثل بداية عهد جديد لها، حيث ان مغادرة المحافظ مارفن كينج ثاني في وقت أكثر إشراقا من قبل وذلك بعد التحسن غير المتوقع في مؤشر PMI وفي الانتاج الصناعي في البلاد خلال الاسبوع الجالي حتى ولو كان غير مؤكدا تماما، كما أن تراجع نسبة التضخم تستمر في تخفيف القيود على البنك المركزي الياباني من أجل تقديم المزيد من التيسير الكمي.

بالاضافة إلى ذلك، فإن اداء الاقتصادي البريطاني خلال الفترة الاخيرة لا يعتبر نقلة نوعية بحد ذاتها، باعتبار ان المشاكل التي تغرق فيها اوروبا هي ابعد ما يكون عن الوصول الى حل، كما ان المملكة المتحدة هي على وشك الدخول الى مجاهل جديدة خلال الفترة القادمة خاصة مع المحافظ الجديد للبنك المركزي والذي يعتمد سياسات تختلف عن المحافظ السابق.

اما فيما يتعلق بالمعطيات الاقتصادية في البلاد، فقد شهدت مبيعات التجزئة تحسناً هذا الاسبوع بلغ نسبة 2.1 في المئة بسبب ارتفاع حجم الانفاق لدى متاجر المواد الغذائية، وهي التي تعتبر المحرّك الابرز في النمو الاقتصادي الشهري.

وفي المقابل، ارتفع مؤشر PMI البريطاني في قطاع الخدمات بشكل فاق التوقعات، حيث بلغ 54.9 بدلا من 52.9 المتوقع.

على اثر اسبوع كثير التقلبات في اسواق الأسهم والسندات والعملات، تعرض الين الياباني لخسارة بلغت 4 في المئة من قيمته تبعا لخطاب برنانكي، أما محافظ البنك المركزي الياباني كورودا فقد استمر في جهوده لتهدئة الأوضاع في الأسواق، فضلا عن تخفيف حدة التقلبات فيها وذلك من أجل التخلص من أية عراقيل قد تقف في طريق تعافي الين الياباني الضعيف، حيث صرح في خطابه الأخير أن الاقتصاد الياباني قد بدأ بالتحسن وبأن الصادرات قد بدأت بالارتفاع بسبب حركة الين، وأضاف أنه بالرغم من الاضطرابات التي عمت الاسواق بعض الشيء منذ أواخر شهر مايو إلا ان الوقت كفيل بإعادة الاستقرار اليها بعد حين. بالاضافة إلى ذلك، أفاد كورودا عن عزم البنك المركزي بالقيام بالتعديلات اللازمة على السياسة النقدية كيفما تقتضي الحاجة، مع الاخذ بعين الاعتبار المخاطر التي تتهدد الاقتصاد الياباني وحركة الاسعار.

بالاضافة إلى ذلك، امتنع المشرعون اليابانيون خلال الاجتماع الاخير للبنك المركزي الياباني عن اعتماد المزيد من التدابير لغرض الحد من التقلبات في سوق السندات، وسيقتصر عملهم على الخطة نفسها التي تم وضعها خلال شهر ابريل والتي تهدف إلى مضاعفة القاعدة النقدية، مع ترك المجال مفتوحاً أمام أي تعديلات مستقبلية عند الحاجة.

البنك الشعبي الصيني يقدم 50 مليار يوان صيني في بعض العمليات المختارة

تبعاً للضغوطات الكبيرة الناجمة عن التصريحات الصادرة عن البنك الاحتياطي الفدرالي يوم الاربعاء، قام البنك الشعبي الصيني بضخ العديد من التمويلات وذلك من أجل تخفيف مخاطر حصول أزمة نقدية لدى بعض البنوك المحلية. ففي الواقع، اعتمد البنك الشعبي الصيني اتفاقيات إعادة شراء معكوسة لضخ التمويلات لبعض البنوك المختارة فقط، وقد أفاد بعض المحللين الاقتصاديين انه في حال تم تطبيق ذلك، فإن السيولة النقدية سيتم تقديمها فقط للبنوك التي تعاني من مشاكل في توفر السيولة النقدية.

تجدر الإشارة الى ان النمو الاقتصادي الصيني الضعيف والذي ترافق مع احتمال قيام البنك الاحتياطي الفيدرالي بايقاف العمل ببرنامج التيسير الكمي لم يقدم اي عامل ايجابي في الاسواق الناشئة خلال الفترة الأخيرة.

هذا وقد تراجع النمو الاقتصادي بنسبة 7.7 في المئة خلال الربع الأول من السنة، مع التوقعات في ان يحقق المزيد من التراجع خلال الربع الثاني، والجدير بالذكر ان المشرعين الصينيين قد واجهوا وضعاً مماثلاً خلال العام الماضي حيث قاموا فيه بخفض معدلات الفائدة مع تسريع العمل في مشاريع البنية التحتية، إلا ان الوضع لن يكون مماثلاً هذا العام بل سيكون أكثر صعوبة.

اخترقت اسعار الذهب عدداً من المستويات الفنية الأساسية في السوق هذا الأسبوع وهو الأمر الذي تسبب في تفاقم الأوضاع وتراجع سعره، وبالتالي فقد كان الاقبال قوياً على الذهب ولكنه لم يكن كافيا لتغطية الخسائر التي نجمت عن المبيعات في الاسواق المالية، هذا وتجدر الاشارة الى ان عمليات البيع لم تقتصر على اسواق الذهب بل تعدتها الى اسواق الفضة، حيث تراجعت اسعار الفضة بنسبة 8.5 في المئة .

تذبذب مؤشرات الأسواق العالمية

## ■ اليورو ارتفع مع بداية الأسبوع ليصل إلى أعلى مستوى

## ■ الين الياباني تراجع بنسبة فاقت 4 في المئة

## ■ أسواق الذهب تراجعت من جديد نتيجة لتصريحات البنك الفيدرالي

## ■ اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة يقدم المزيد من الشكوك حيال وضع الأسواق

## أسعار النفط تتراجع

شهد هذا الاسبوع تراجعاً حاداً في أسعار النفط تزامنا مع السيولة في سوق السلع، خاصة وأن ارتفاع الدولار الأمريكي وتراجع مؤشر PMI للقطاع الصناعي الصيني هذا الأسبوع قد تسبب بالعديد من الضغوطات على الأسواق، وبالتالي فإن تراجع سوق الاسهم الأمريكي وارتفاع سعر الدولار قد نتج عنه تراجعا في سعر برميل النفط.

# البنك الوطني: 6 فائزين بجوائز نقدية لغاية 10 آلاف دينار في السحب الأول

فاز ستة من عملاء بنك الكويت الوطني وهم وائل ماجد النمر، آثار حمد الصالح، عبد العزيز عبدالعزيز سعد، مزيد رجا البالود، عبير ابراهيم الرشود وروللى قيس النصف بجوائز نقدية لغاية 10.000 دينار وذلك في السحب الأول لحملة مكافاة حاملي بطاقات الوطني الصيفية الأضخم لهذا الصيف. وما زالت الفرصة متاحة للدخول في السحبين المقبلين للحملة حيث يوفر كل سحب لستة من عملاء البنك الوطني فرصة استرجاع قيمة مشترياتهم باستخدامهم بطاقات الوطني داخل وخارج الكويت، كما ستمنح الحملة في ختامها أحد العملاء فرصة الفوز بيخت أزيموت 40 فلايبريدج الفاخر.

ويمكن لعملاء البنك الوطني الدخول في السحوبات تلقائيا مقابل كل 20 دينارا يتم انفاقها تراكميا باستخدام بطاقات الوطني الائتمانية وبطاقات الدفع المسبق داخل الكويت، فيما ستتضاعف فرصهم للفوز ثلاث مرات باستخدامهم بطاقات الوطني الائتمانية وبطاقات الدفع المسبق الى جانب بطاقة السحب الآلي خارج الكويت او عبر الانترنت. وتستمر الحملة لغاية منتصف سبتمبر المقبل، وهي تاتي ضمن حملات البنك الوطني الحصرية والضخمة وغير المسبوقة وتقديم أكبر الجوائز في الكويت لمكافاة عملائه، وتوفر هذه الحملة 18 فرصة للفوز بجوائز نقدية لغاية 180.000 دينار وذلك في ثلاثة سحوبات يتضمن كل منها ستة فائزين الى جانب يخت أزيموت الجائزة الكبرى للحملة. هذا وتتمتع بطاقات الوطني بتغطية واسعة على النطاق العالمي، فهي تعتبر الوسيلة الأكثر سهولة لسداد قيمة المشتريات في الوقت الذي تتيح فيه لحامليها الاستفادة من العديد من المزايا والخصومات والمكافآت المميزة. ويمكن للراغبين بمعرفة المزيد حول هذا العرض المغري خلال موسم الصيف الاتصال بخدمة هلا وطني على الرقم 1801801 او زيارة موقع بنك الكويت الوطني الاكتروني HYPERLINK «http://www.nbk.com»www.nbk.com.

ويعتبر يخت أزيموت 40 فلايبريدج احد أبرز طرازات «أزيموت بينيتي» الذي توفره مجموعة سيز اند ديزيرتس الوكيل الحصري والرسمي ليخوت أزيموت الايطالية في الكويت. ويتميز بتصميمه الأنيق الجامع بين التكنولوجيا والتميز والرقي والأناقة.

الجائزة الكبرى

## الفوزان: مستمرون في ابتكار المنتجات وإثراء الصيرفة الإسلامية

# «بيتك» يطلق حساب الذهب للمرة الأولى في الكويت

محمد الفوزان

سبائك الذهب من «بيتك»

أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» عن إطلاق حساب الذهب للمرة الأولى في الكويت، وذلك في إطار سعيه لتعزيز دوره في ابتكار المنتجات والخدمات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي تمكن العملاء من الانتفاع من مزاياها.

وأوضح رئيس الخدمات المصرفية للأفراد محمد ناصر الفوزان في تصريح صحافي بان هذا المنتج يتميز بطبيعته الاستثمارية حيث يمكن العملاء من تخزين سبائك الذهب التي يرغب بشرائها لدى «بيتك»، وكذلك إمكانية بيعها مباشرة عن طريق «بيتك» حيث يتم الإعلان عن الأسعار يوميا وبشكل مستمر.

وأشار الفوزان إلى أن الحساب متاح لجميع شرائح العملاء ويعد إضافة جديدة استكمالا لحسابين اطلقهما «بيتك-تركيا» بطابع مختلف، حيث تؤكد هذه الخطوة استمرار «بيتك» في طرح البدائل المتعددة من الأدوات الاستثمارية خاصة في ظل تذبذب بعض الأسواق مثل سوق الأسهم، حيث يتميز المنتج الجديد بمحدودية المخاطر.

وتابع: بان الذهب الذي يوفره بيتك للعملاء هو أنقى درجات الذهب على الاطلاق حيث انه من عيار «999.9»، والسبائك مغلفة ضمن غلاف يمتلك أفضل المواصفات الأمنية لضمان أشد درجات الرقابة والتدقيق على النوعية والمواصفات والنقاء لهذا الذهب، كما يمكن للعميل تخزين الذهب لدى «بيتك» بصفة أمانة وسحب ذهبه جزئيا أو كليا متى شاء.

وذكر بان الحساب سيكون متاحا في المرحلة الأولى في فرع المركز الرئيسي فقط حيث سيتم توجيه جميع العملاء إليه لفتح حساب الذهب وكل ما يتعلق به من عمليات وبعدها سيتم إطلاقه في فروع أخرى بغرض توسيع نطاق الخدمة والتسهيل على العملاء، مشيرا إلى أن الحساب متاح للأفراد من عمر 21 سنة فما فوق.

## لإنشاء المرحلة الثالثة من «فلل السدر»

# «أرابتك» تفوز بعقد قيمته 179 مليون درهم

اعلنت شركة أرابتك القابضة عن فوز وحدتها المختصة بإنشاء مجمعات الفلل السكنية، أرابتك ليفينج، بعقد قيمته179 مليون درهم لإنشاء المرحلة الثالثة لمجمع «فلل السدر» في واحة دبي للسيليكون. وسيتم تنفيذ مشروع التوسعة والذي تبلغ مساحته 53.000 متر مربع خلال 15 شهرا وسيتضمن المشروع زيادة 160 فيلا سكنية لمجمع «فلل السدر».

وفي تعليق له على الموضوع، قال السيد حسن عبدالله اسميك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أرابتك القابضة: «نعتز بالعمل مجددا مع سلطة واحة دبي للسيليكون على توسعة هذا المشروع السكني البارز بعد انشاء المرحلتين السابقتين بنجاح وتُشكل العقود التي تفوز بها أرابتك من عملاء سابقين حوالي 60% من إجمالي عقود الشركة، وهذا دليل على ثقة العملاء باداء وجودة مشاريع الشركة. يعتبر هذا العقد الجديد دليلاً آخر على السجل الحافل والسمعة المرموقة التي تتميز بها أرابتك من خلال وحدتها المختصة بإنشاء مجمعات الفلل السكنية، أرابتك ليفينج. نحن نتطلع لإنجاز هذا المشروع في الموعد المحدد وفق أعلى معايير الجودة التي عرفت بها أرابتك، ونحن على ثقة بان هذه المرحلة الإنشائية الجديدة ستسهم في تعزيز شراكتنا مع واحة دبي للسيليكون وترسيخ مكانة هذا المعلم السكني المميز في دبي.»

شعار أرابتك